

PROJET DE LOI N° 16.19 PORTANT APPROBATION
DU PROTOCOLE POUR LA DONATION
IRREVOCABLE DE LA PROPRIETE DU « GRAN
TEATRO CERVANTES » DE TANGER, FAIT A
RABAT LE 13 FEVRIER 2019 ENTRE LE ROYAUME
DU MAROC ET LE ROYAUME D'ESPAGNE.

..*

Article Unique : Est approuvé le Protocole pour la donation irrévocable de la propriété du « Gran Teatro Cervantes » de Tanger, fait à Rabat le 13 février 2019 entre le Royaume du Maroc et le Royaume d'Espagne.



Direction des Affaires Juridiques
et des Traités

مذكرة توضيحية
بخصوص

17 - 06 - 19

بروتوكول بين المملكة المغربية ومملكة إسبانيا حول هبة لا رجعة فيها
خاصة بملكية "المسرح الكبير ثيرفانتيس" بطنجة

تم التوقيع على هذا البروتوكول بالرباط، بتاريخ 13 فبراير 2019، وتنقل بموجبه مملكة إسبانيا ملكية "المسرح الكبير ثيرفانتيس"، المتواجد بمدينة طنجة، لفائدة المملكة المغربية، على شكل هبة لا رجعة فيها. ويشمل نقل هذه الملكية أرض ومبنى "المسرح الكبير ثيرفانتيس".

وطبقا لمقتضيات هذا البروتوكول، تصبح الملكية المنقولة ل"المسرح الكبير ثيرفانتيس" جزء من "الأماكن الخاصة للدولة المغربية"، ولا يمكن بأي حال من الأحوال نقلها لطرف آخر. كما أنه لا تترتب عن عملية نقل هذه الملكية أية تكاليف.

وتلتزم المملكة المغربية بإصلاح المبنى بكامله مع احترام هندسته الأصلية، سواء على مستوى الواجهة أو بداخله والحفاظ على التصميم الأصلي للمسرح. كما تتحمل كل نفقات الإصلاح والترميم والتسيير والصيانة.

كما تتعهد المملكة المغربية بالاحتفاظ بتسمية "المسرح الكبير ثيرفانتيس" والحفاظ على رمزيته وتاريخه وبتخصيص المسرح لخدمة المنفعة العامة والمصلحة الاجتماعية وتشجيع الثقافة بشكل عام، والثقافتين الإسبانية والمغربية بشكل خاص.

وينص هذا البروتوكول، من جهة أخرى، على التزام مملكة إسبانيا بالمساهمة في التعريف بالمسرح الكبير ثيرفانتيس، وبدعم برمجته عبر اقتراح أنشطة ثقافية، خاصة من أصل إسباني ومغربي. وتتم هذه المساهمة في إطار اتفاقية التعاون الثقافي الموقعة بين المملكة المغربية ومملكة إسبانيا.

و من أجل ضمان تتبع مقتضيات هذا البروتوكول، ينشئ الطرفان، في أجل أقصاه ثلاثة أشهر بعد دخول هذا البروتوكول حيز التنفيذ، لجنة مشتركة تتكون من ممثلين عن كل طرف، تتكفل بالإشراف على إصلاح "المسرح الكبير ثيرفانتيس" وتتبع تسييره وبرمجته.

ووفقا لمادته السابعة (07)، "يطبق هذا البروتوكول مؤقتا ابتداء من تاريخ التوقيع عليه. ويدخل حيز التنفيذ ابتداء من اليوم الأول من الشهر الموالي للشهر الذي يشعر خلاله الطرفان ببعضهما البعض باستكمال الإجراءات الدستورية اللازمة للمصادقة عليه".

19 - 06 - 19

بروتوكول

بين

المملكة المغربية

و

مملكة إسبانيا

حول

هبة لا رجعة فيها خاصة بملكية "المسرح الكبير ثيرفانتيس" بطنجة

إن المملكة المغربية.

و

مملكة إسبانيا، المشار إليهما فيما بعد بـ"الطرفين".

أخذا بعين الاعتبار العلاقات التاريخية والصداقة العريقة التي تربط بين المملكة المغربية ومملكة إسبانيا؛ ووعيا منهما بكون المبادلات الثقافية والتفاهم المتبادل سيسهمان في تعميق المعرفة والتقارب بين شعبي البلدين عبر إشعاع ثقافتيهما وتراثي كليهما؛

ورغبة منهما في الإسهام معا في إصلاح مبنى "المسرح الكبير ثيرفانتيس" المتواجد بمدينة طنجة، والذي يظل فضاء رمزيا يشهد على الروابط التاريخية بين المملكتين؛

واعتبارا لكون المبنى قد تم تفويته للمملكة الإسبانية من طرف مالكيه الأصليين، شريطة أن يخصص لخدمة المنفعة العامة والمصلحة الاجتماعية ولتشجيع الثقافة الإسبانية؛

واعتبارا لكون المملكة المغربية قد اقترحت بسخاء، في إطار برنامج "طنجة-الحاضرة"، التكفل بمصاريف إصلاح المبنى من أجل استرجاع إشعاعه القديم، فضلا عن تحمل مسؤولية صيانتة وعمله في المستقبل؛

اتفقتا على ما يلي:

المادة الأولى

تنقل مملكة إسبانيا، المالكة الحالية لأرض ومبنى "المسرح الكبير ثيرفانتيس"، المتواجد بمدينة طنجة، زنقة أنوال، المسجل بكناش المحافظة العقارية لمدينة طنجة تحت عدد 912، والذي تبلغ مساحته 2.263 متر مربع، ملكية هذا الأخير لفائدة المملكة المغربية، على شكل هبة لا رجعة فيها، وذلك وفقا لمقتضيات وشروط هذا البروتوكول.

ويشمل نقل هذه الملكية أرض ومبنى "المسرح الكبير ثيرفانتيس".

المادة الثانية

تشكل الملكية المنقولة لـ"المسرح الكبير ثيرفانتيس" جزءا من "الأموال الخاصة للدولة المغربية"، ولا يمكن بأي حال من الأحوال نقلها لطرف آخر. ولا تترتب عن عملية نقل هذه الملكية أية تكاليف.

المادة الثالثة

تلتزم المملكة المغربية باحترام الواجبات التالية:

- إصلاح المبنى بكامله، مع احترام هندسته الأصلية، سواء على مستوى الواجهة أو بداخله، والحفاظ على التصميم الأصلي للمسرح. وتقدم المملكة المغربية، في أجل معقول، للجنة المشتركة المشار إليها في المادة الخامسة، مشروع إصلاح الملكية. ويتم الإصلاح في أجل أقصاه ثلاث سنوات، ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك.
- تحمل كل نفقات الإصلاح والترميم والتسيير والصيانة.
- الإحتفاظ بتسمية "المسرح الكبير ثيرفانتيس" والحفاظ على رمزته وتاريخه.
- ضمان أهداف المنفعة العامة والمصلحة الإجتماعية وتشجيع الثقافة بشكل عام و الثقافتين الإسبانية والمغربية بشكل خاص، وذلك بتخصيص المسرح لخدمة هذه الأهداف.
- التكفل بتسيير المسرح الكبير ثيرفانتيس.

المادة الرابعة

تلتزم المملكة الإسبانية بالمساهمة في التعريف بـ "المسرح الكبير ثيرفانتيس" وبدعم برمجته عبر اقتراح أنشطة ثقافية، خاصة من أصل إسباني ومغربي. وتتم هذه المساهمة في إطار اتفاقية التعاون الثقافي الموقعة بين المملكتين.

المادة الخامسة

من أجل ضمان تتبع مقتضيات هذا البروتوكول، ينشئ الطرفان لجنة مشتركة تتكون من ممثلين يعينهم كل طرف، ثلاثة أعضاء عن كل طرف. وتتكفل هذه اللجنة بالإشراف على إصلاح "المسرح الكبير ثيرفانتيس" وتتبع تسييره وبرمجته. ويتم تشكيل اللجنة في أجل أقصاه ثلاثة أشهر بعد دخول هذا البروتوكول حيز التنفيذ.

المادة السادسة

يعمل الطرفان جاهدين على تسوية كل خلاف قد ينجم عن تطبيق أو تأويل هذا البروتوكول، عن طريق المشاورات السريعة، عبر القناة الدبلوماسية.

وفي حالة تعذر تسوية الخلاف عن طريق المشاورات خلال الثلاثة أشهر الموالية لطلب المشاورات، يمكن لكل طرف عرض الخلاف على اللجنة المشتركة المشار إليها في المادة الخامسة، من أجل العمل على تسويته.

المادة السابعة

يطبق هذا البروتوكول مؤقتا ابتداء من تاريخ التوقيع عليه. ويدخل حيز التنفيذ ابتداء من اليوم الأول من الشهر الموالي للشهر الذي يشعر خلاله الطرفان بعضهما البعض باستكمال الإجراءات الدستورية اللازمة للمصادقة عليه.

وحرر في الرباط، بتاريخ 13 فبراير 2019، في نظيرين أصليين باللغات العربية والإسبانية والفرنسية. وللنصوص الثلاثة نفس الحجية. وفي حالة اختلاف في التأويل، يرجح النص الفرنسي.

عن
حكومة مملكة إسبانيا



جوزيب بوريل إي فونتييس

وزير الشؤون الخارجية و الإتحاد الأوروبي والتعاون

عن
حكومة المملكة المغربية



ناصر بوريطة

وزير الشؤون الخارجية و التعاون الدولي